السلطات السعودية توسّع استحواذاتها الزراعية الخارجية بينما تعجز عن تحقيقها داخليا



تعتزم الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني "سالك"، المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، الاستحواذ الكامل على وحدة الزراعة التابعة لشركة "أولام" السنغافورية، في محاولة جديدة من الرياض للهيمنة على مصادر الغذاء الخارجية، بدل معالجة الاختلالات الجذرية في سياساتها الزراعية والغذائية المحلية.

وبحسب وكالة بلومبيرغ، بدأت المحادثات لتوقيع الصفقة الجديدة مطلع العام المقبل، والتي تحصل "سالك" بموجبها على الحصة المتبقية البالغة 20 بالمئة من "أولام"، بعد أن كانت قد استحوذت على 80 بالمئة من أسهمها مقابل 1.8 مليار دولار في فبراير الماضي.

وتعكس هذه التحركات فشل السعودية في بناء منظومة غذائية مستدامة محليا، إذ تعتمد على استيراد أكثر من 80 بالمئة من احتياجاتها الغذائية.

هذا الرهان على الاستحواذ الخارجي لا يعالج جذور الأزمة في المملكة، بل يزيد من تبعيتها لأسواق

مضطربة عالميا، عدا عن التوجه للاستثمار في الخارج في وقت يعاني فيه الاقتصاد المحلي من ارتفاع التضخم، وتراجع القوة الشرائية، وزيادة البطالة.